

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي إحدى المواد المهمة في المناهج الدراسية على مستوى التعليم، وتلعب دوراً هاماً في تشكيل الكفاءة الدينية للطلاب. تنمية اللغة العربية، ولا سيما استخدام المفردات، هو شرط أساسي لفهم النصوص العربية، سواء الكلاسيكية أو الحديثة، ويشكل أساساً لمهارات لغوية أخرى مثل المهارات الأربع، وهي مهارة الكلام ومهارة الاستماع ومهارة الكتابة ومهارة القراءة. لا يزال تنمية المفردات يمثل تحدياً كبيراً للعديد من الطلاب. فكلما زادت المفردات التي يعرفها الشخص، زادت كفاءته في اللغة.^٤

المفردات وفقاً للقاموس الإندونيسي الكبير هي خزانة من الكلمات. وفي الوقت نفسه، يعرف سومارجونو تعريف المفردات بأنها عدد الكلمات التي يجربها المستخدم. وفي اللغة العربية تعني المفردات في الترجمة العربية مفردات مفردات وهي عنصر لغوي يجب أن يتقنه كل متعلم لغة أجنبية (العربية) ليتمكن من اكتساب الكفاءة في التواصل باستخدام اللغة بشكل صحيح.^٥

وفي تنمية مفردات اللغة العربية، يجب أن يتم تنفيذ ذلك بوسائل/ نماذج تعليمية بحيث تميل إلى التشويق وعدم الرتابة.

⁴ Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Gramedia, 2019), h. 46.

⁵ *Jurnal Pendidikan*, Islam Anak, and Usia Dini, "Meningkatkan Penggunaan Kosa Kata Bahasa Arab Anak Usia Dini Melalui Thariqah Sam'iyah Syafawiyah Di Tk Lab School Integrated Kecamatan Bathin Iii Submit : 01 / 02 / 2025 PENDAHULUAN Pendidikan Anak Usia Dini Merupakan Salah Satu Bentuk Penyelenggaraan " 5, no. 1 (2025): 62–71.

قد يؤدي محدودية المفردات إلى تقييد مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب. لمساعدة الطلاب على التعلم بطريقة سهلة الفهم، يجب أن يكون المعلمون قادرين على اختيار المواد أو العنوانات التي تتناسب مع اهتمامات وخبرات طلابهم. ليس ذلك فحسب، بل يجب أن يكون المعلمون قادرين أيضًا على اختيار أساليب أو نماذج تعليمية يمكنها تحسين نجاح الطلاب في تنمية اللغة العربية.^٦

كل مؤسسة تعليمية تمتلك مزايا خاصة تجعلها محط اهتمام المجتمع، وتدفع الناس لاختيارها والثقة بها في تعليم أبنائهم. وقد تكون هذه المزايا في جودة المعلمين، أو في توفر وسائل التعلم، أو في بيئة المدرسة، أو في أسلوب التعليم، أو في القيم التي تغرس في نفوس الطلاب. وبين المؤسسات التعليمية من نوع المدارس الدينية والمدارس غير الدينية توجد فروق في الخصائص والقوة، ولكل منها مميزاته الخاصة. التي تتميز بخصائصها ومكانتها بين المؤسسات التعليمية ومن هذه المؤسسات مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بليتار.

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بليتار تعد واحدة من المدارس المتميزة في منطقة محافظة بليتار، حيث تمتلك إنجازات أكاديمية جيدة، ومعلمين ذوي كفاءة عالية، إضافة إلى توفر وسائل تعلم مناسبة. كما أن البيئة المدرسية ذات الطابع الديني والمنضبط والمحفز تجعل عملية التعليم والتعلم تسير على نحو أمثل. وعلاوة على ذلك، فإن المدرسة تدعم استخدام النماذج

⁶ Mohammad Thoha, "Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Pendekatan Manajemen Berbasis Sekolah," *Okara* I, no. 79-90 (2012): 12, <http://ejournal.stainpamekasan.ac.id/index.php/okara/article/view/420%0Ahttp://ejournal.iainmadura.ac.id/index.php/okara/article/view/420>.

والأساليب التعليمية المبتكرة، بما في ذلك التعلم القائم على التكنولوجيا. وعلى الرغم من أن مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بليتار تعد مدرسة رائدة، إلا أنه لا تزال توجد بعض النواقص، ولا سيما في تعلم اللغة العربية، مثل تفاوت مستوى امتلاك الطلاب للمفردات وعدم تساويه بينهم، إضافة إلى محدودية وقت التعلم، مما يجعل المعلم يواجه صعوبة في تطوير أساليب تعليمية أكثر تنوعاً.

أظهرت الملاحظات الأولية التي أجريت في الصف العاشر في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بليتار أن العديد من الطلاب لا يزالون يواجهون صعوبة في فهم وحفظ المفردات العربية. من أبرز المشكلات التي تواجه طلاب الصف العاشر انخفاض مستوى تنمية مفردات اللغة العربية، على الرغم من استخدام وسائل التعلم في العملية التعليمية. كما أن أساليب التعلم المستخدمة سابقاً لم تستطع تنشيط الطلاب بصورة فعالة في تعلم المفردات وتنميتها. إضافة إلى ذلك، فإن قلة الاستراتيجيات التعليمية التي تعتمد على التفاعل والتعاون بين الطلاب تجعل عملية تنمية المفردات أبطأ وأقل متعة، مع أن هذه الاستراتيجيات يمكن أن تساعد الطلاب على فهم المفردات واكتسابها بصورة سياقية وممتعة.

بناءً على هذه الحالة، فإن الابتكار في تعليم المفردات يعد أمراً ضرورياً حتى تكون عملية التعلم أكثر جاذبية وتفاعلاً وتأثير. ومن البدائل المحتملة نموذج التعلم التعاوني من نوع مسابقة الألعاب الجماعية (TGT)، عندما يُدمج مع الوسائط الرقمية مثل منصة ووردوول (Wordwall) إن نموذج مسابقة الألعاب الجماعية (TGT) كما طوّره سلافين يجمع بين العمل الجماعي،

والألعاب الأكاديمية، والبطولات الصفية، إضافة إلى منح الجوائز الجماعية. ويستند هذا النموذج إلى نظرية البنائية ونظرية التعلم الاجتماعي المعرفي، حيث تؤكد هاتان النظريتان على التفاعل، والدعم الاجتماعي، والمنافسة الشريفة بوصفها وسائل لتعزيز دافعية الطلاب وتحسين نتائج تعلمهم.

ووردوول (*Wordwall*) منصّة رقمية تُوفّر مجموعةً من الأنشطة التعليمية مثل الاختبارات القصيرة، والألغاز، والألعاب التفاعلية، ممّا يُساهم في دعم العملية التعليمية بطريقة أكثر جاذبيةً وفاعلية.^٧ يُصبحُ تعلُّم اللغة العربية أكثر متعةً وتفاعلاً من خلال استخدام وسيلة ووردوول (*Wordwall*)، إذ تُساعد هذه المنصّة المتعلّمين على فهم المفردات وتركيب الجُمْل ومهارات اللغة العربية بطريقة أكثر يسراً وجاذبيةً ومعنى.^٨ ومع ذلك فإن غالبية هذه الدراسات لم تقم بدراسة مدى فاعلية كل منهما في رفع مستوى التمكن من المفردات لدى طلبة المرحلة الثانوية الإسلامية.

في مجموعات والدعم الاجتماعي يمكن أن يزيد من تحفيز الطلاب ونتائج التعلم. أظهر العديد من الباحثين السابقين أن نموذج مسابقة الألعاب الجماعية (TGT) بوسائل ووردوول (*Wordwall*) فعال في تحسين جوانب التعلم وقدرات القراءة ومهارات اللغة الأخرى. في الدراسة "نموذج التعلم TGT في تنمية المفردات العربية"، وجد أن استخدام

⁷ Dian Kusuma Wardani et al., "Efektifitas Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Wordwall Dalam Meningkatkan Antusiasme Dan Pemahaman Siswa MA Al-Bairuny," *El-Syaker : Samarinda International Journal of Language Studies* 2, no. 1 (2025): 65–72.

⁸ Abdul Munip, "Tantangan Dan Prospek Studi Bahasa Arab Di Indonesia," *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 2 (2020): 301–16.

نموذج التعلم مسابقة الألعاب الجماعية يمكن أن يحسن تنمية الطلاب للمفردات لأن الطريقة ممتعة وليست رتيبة.^٩ بالإضافة إلى ذلك، أظهرت دراسة بعنوان "تأثير استخدام وسيلة لعبة ووردوول في تنمية المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع في مدرسة متوسطة الدولة الثانية بانتول في السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣" تحسُّناً في مفردات الطلاب، حيث ارتفعت درجة الاختبار القبلي من ٧١,٥ إلى ٨٨ في الاختبار البعدي.^{١٠}

إنَّ التعلُّم التعاوني من نوع مسابقة الألعاب الجماعية (TGT) المدعوم بوسيلة ووردوول فعَّالٌ في رفع مستوى التحصيل الدراسي، وتنمية الدافعية، ومهارات اللغة، إلا أنَّ معظم الباحثين لم يتناولوا قياس مدى تنمية المفردات العربية بوصفه المحورَ الرئيس في بحوثهم. الدراسات السابقة دراسةً بتري أيو كارتيني بعنوان "تأثير استخدام وسيلة ووردوول في زيادة اهتمام الطلاب بتعلُّم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة متوسطة DDI تقوى بمدينة باراباري"،

استناداً إلى تلك المشكلات يرى الباحث ضرورة إجراء التعليم حول تأثير نموذج التعليم التعاوني من نوع مسابقة الألعاب الجماعية (TGT) من خلال وسيلة ووردوول في رفع مستوى التمكن من المفردات العربية لدى الطلاب. ويؤمل أن تسهم هذا البحث في تطوير

⁹ Ekocin, "Model Pembelajaran Teams Games Tournaments (TGT)" 1, no. 4 (2011): 1–9.

¹⁰ Banat Su'adini Sabrina, *Efektivitas Penggunaan Media Permainan Wordwall terhadap Penguasaan Mufradat Bahasa Arab Siswa Kelas VII MTs Negeri 2 Bantul Tahun Ajaran 2022/2023* (Skripsi, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2023).

استراتيجيات تعليم اللغة العربية لتصبح أكثر ابتكاراً وتفاعلاً وملاءمة لاحتياجات المتعلمين، كما يرجى أن تكون حلاً بديلاً لتعلم المفردات داخل الصف.

ولذلك فقد اختار الباحثة عنواناً وهي " تأثير نموذج التعلم التعاوني من نوع مسابقة الألعاب الجماعية (TGT) بوسائل ووردوول في تنمية المفردات العربية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية ١ بليتار للعام الدراسي ٢٠٢٥\٢٠٢٦ م "

ب. تصنف المشكلة وحدودها

في عملية تعليم اللغة العربية، لا يمكن فصل تنمية المفردات عن العقبات المختلفة التي يواجهها كل من المعلمين والمتعلمين. سواء كانت عوامل داخلية أو خارجية. يمكن صياغة عددة قضايا رئيسية تمكن وراء أهمية هذا البحث، وهي:

١. انخفاض مستوى المفردات العربية بين طلاب الصف العاشر على الرغم من استخدام

وسائل التعليم

٢. لم تتكون طريقة التعليم المستخدمة سابقاً من إشراك الطلاب بشكل مثالي في تعلم تحسين المفردات.

٣. عدم وجود استراتيجيات تعلم تنطوي على التفاعل والتعاون بين الطلاب، مما يساعد على تسريع تنمية المفردات في سياقها والاستمتاع بها.

٤. تركز الأبحاث السابقة بشكل أكبر على استخدام الوسائط وليس على نموذج التعليم التعاوني مسابقة الألعاب الجماعية (TGT).

ج. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، صاغ الباحث أسئلة البحث لهذه الدراسة على النحو التالي:

١. هل هناك تأثير نموذج التعليم التعاوني من نوع مسابقة الألعاب الجماعية (TGT)

بوسيلة ووردوول (Wordwall) على تنمية مفردات اللغة العربية الطلاب الصف

العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية ١ بليتار؟

٢. كيف مدى تأثير نموذج التعليم التعاوني من نوع مسابقة الألعاب الجماعية (TGT)

بوسيلة ووردوول (Wordwall) على تنمية مفردات اللغة العربية الطلاب الصف

العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية ١ بليتار؟

د. أغراض البحث

بناءً على المشكلات المذكورة أعلاه، فإن أهداف هذه الدراسة هي كما يلي:

١. لمعرفة تأثير نموذج التعليم التعاوني من نوع مسابقة الألعاب

الجماعية (TGT) بوسيلة ووردوول (Wordwall) في تنمية مفردات اللغة

العربية الطلاب؟

٢. لمعرفة مدى تأثير نموذج التعليم التعاوني من نوع مسابقة الألعاب

الجماعية (TGT) بوسيلة ووردوول (Wordwall) على تنمية مفردات اللغة

العربية الطلاب

هـ. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

بناءً على الأهداف المرجوة من هذا البحث، يُتوقع أن يُسهم هذا البحث في تنمية الدراسات النظرية في مجال تعليم اللغة العربية، ولا سيما في تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع "المسابقات الجماعية (TGT) بوسائل ووردوول (Wordwall) في تنمية المفردات. كما يمكن أن يُثري نتائج هذا البحث المكتبة التربوية ويكون مرجعاً للباحثين الآخرين الذين يرغبون في تطوير طرائق التعلم النشط والممتع في تعليم اللغة العربية.

٢. الفوائد العملية

أ. بالنسبة المدرسة

يمكن أن يكون هذا البحث مادّة للاستفادة في تحسين جودة تعليم اللغة العربية، كما يمكن اعتماده أساساً في اختيار نموذج تعليمي فعّال، ويساعد المدرسة على إيجاد جوّ تعليمي أكثر جاذبية ويتوافق مع احتياجات المتعلمين.

ب. بالنسبة المعلم

يمكن أن يكون هذا البحث مادّة للتفكير في اختيار وتطبيق نماذج تعليمية أكثر تنوعاً وتأثير من أجل تنمية قدرة الطلاب على اكتساب المفردات، كما يُعدّ بديلاً لمعالجة ملل الطلاب من استخدام الأساليب التقليدية.

ج. بالنسبة الطلاب

توقع أن يكون الطلاب أكثر دافعيةً ونشاطاً في عملية المسابقات الجماعية (TGT) بوسائل بوسائل ووردوول مع تطبيق طريقة "المسابقات الجماعية" التعلم مما يساهم في تنمية حصيلتهم من المفردات العربية بطريقة ممتعة.

د. بالنسبة للباحثين اللاحقين

يمكن أن يكون هذا البحث مرجعاً أو نقطة انطلاق للباحثين الآخرين الذين يرغبون في دراسة طريقة التعلم التعاوني من نوع المسابقات الجماعية (TGT) بوسائل ووردوول في مهارات لغوية عربية أخرى أو في مستويات تعليمية مختلفة.

و. نطاق البحث

بناءً على تحديد المشكلات المذكورة أعلاه، يجب أن يكون نطاق هذا البحث محدوداً بحيث تكون أكثر تركيزاً وتوجيهاً، على النحو المحدد أدناه:

١. تركز هذا البحث على تنمية المفردات في تعلم اللغة العربية
٢. نموذج التعلم المستخدم هو طريقة التعاونية من نوع مسابقة الألعاب الجماعية (TGT)
- مجتمع في هذا البحث هي طلاب الصف العاشر في مدرسة الثانوية الحكيمة
٣. تركز هذا البحث على قياس تأثير طريقة مسابقة الألعاب الجماعية (TGT) بوسائل ووردوول (Wordwall) في تحسين تنمية المفردات

ز. توضيح المتغيرات

١. المتغير المستقل (X) الطريقة الألعاب الجماعية (TGT)

نموذج التعليم التعاوني في بطولة الألعاب الجماعية (TGT) نموذج التعليم هو هيكل يصف عملية التعلّم بأكملها بطريقة محددة كما ينقلها المعلم إلى الطلاب.^{١١} نموذج التعلّم التعاوني من نوع "المسابقات الجماعية" (TGT)

يُعَدّ هذا النموذج أسلوباً تعليمياً يعمل فيه المتعلّمون ضمن مجموعات تختلف في مستويات قدراتهم، حيث يشاركون جميعاً في مسابقات حول محتوى الدرس. كما يتميز هذا النموذج بأن المتعلمين يؤدّون دور المعلم لزملائهم من أجل التعمّق في فهم المادة. وتتطلب الألعاب المصمّمة في هذا النموذج مشاركة جميع المتعلمين مشاركة فاعلة، الأمر الذي يُسهم في تعزيز تحمّل المسؤولية، وتنمية القدرة على التعاون، والالتزام بالصدق، والشعور بروح المنافسة الشريفة، والانخراط الإيجابي في عملية التعلّم.^{١٢}

٢. وسيلة ووردوول (Wordwall)

ووردوول (Wordwall) هو تطبيق يعتمد على شبكة الإنترنت يُستخدم لإنشاء وسائل تعليمية مثل الاختبارات، والمطابقة، والأناجرام، وكلمات السر، وغير ذلك. بالإضافة

¹¹ Suriana Suriana et al., "Distingsi Approaches, Strategies, Methods Dan Techniques Dalam Pembelajaran PAI," *Jurnal Mudarrisuna: Media Kajian Pendidikan Agama Islam* 14, no. 2 (2024): 311.

¹² Alfi Satria and Moch Hasyim Fanirin, "Pengaruh Metode Teams Games Tournament (TGT) Dalam Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Di MTs Nurul Hady Kadumanggu Bogor," *SIYAQIY: JURNAL PENDIDIKAN DAN BAHASA ARAB* 1, no. 2 (2024): 73–79.

إلى استخدامه عبر الإنترنت، يمكن طباعته أيضًا على شكل أوراق. يوفر هذا التطبيق العديد من القوالب المجانية التي يمكن الوصول إليها بسهولة، كما يُتيح للمستخدمين الانتقال من قالب نشاط إلى آخر بسهولة. في هذا البحث، يُستخدم ووردوول (Wordwall) كوسيلة مساندة في أنشطة الألعاب ضمن نموذج التعلم التعاوني من نوع المسابقات الجماعية وجذابة. ووردوول وسيلة رقمية تُستخدم في إعداد تدريبات تفاعلية في عملية التعلم، حيث يقوم المعلم بإنشاء أنشطة مثل المطابقة (Matching)، والأزواج (Pairs)، والاختبارات (Quiz)، والعجلة العشوائية (Random Wheel)، وذلك لتعزيز تنمية المفردات لدى الطلاب.

٣. المتغير التابع (Y) المفردات (الكلمات):

وفقًا لتارنجان، المفردات هي مجموعة من الكلمات التي يمتلكها الشخص أو اللغة لتكوين الجمل والتعبير عن الأفكار وفهم الرسائل.^{١٣} المفردات هي أحد عناصر اللغة التي يجب على متعلمي اللغات الأجنبية، بما في ذلك اللغة العربية، تعلمها. فالمفردات العربية الكافية يمكن أن تساعد الشخص في التواصل والكتابة بهذه اللغة.^{١٤} في هذه البحث، يُعرف تنمية المفردات العربية بأنه قدرة الطلاب على حفظ وفهم واستخدام المفردات المكتسبة من خلال التعلم باستخدام نموذج التعليم التعاوني من نوع المسابقات الجماعية. ويُقاس هذا

¹³ Henry Guntur Taringan, *Pengajaran Kosakata* (Bandung: Angkasa, 2008). Hlm. 5

¹⁴ Al-Maraji: "إلهام مختار"، تحسين إتقان المفردات من خلال دراسة الكتب بين طلاب وطالبات معاهد البر بمكسر
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 2, no. 2 (2018): 14–26, <https://journal.unismuh.ac.id/index.php/al-maraji/article/view/1978>.

التنمية من خلال القدرة على حفظ المفردات والإجابة على الأسئلة والإجابة على أسئلة المسابقات.

ح. هيكل البحث

رتيب البحث العلمي من المقدمة إلى الخاتمة، بحيث يسهل على القارئ تعلم وفهم محتوى البحث العلمي.

١. فصل الأول المقدمة، يتضمن هذا الفصل عدداً من المباحث، وهي: خلفية البحث، تصنيف المشكلة وحدودها، أسئلة البحث، أهداف البحث، وفوائد البحث، ونطاق البحث، وتوضيح المتغيرات، وهيكل البحث.

٢. الفصل الثاني النظريات، يشرح هذا الفصل النظريات والدراسات السابقة المرتبطة بهذا البحث. يتضمن هذا الفصل عدداً من المباحث، وهي: الموسيقى الآلية، نموذج التعليم تعاوني بوسيلة ووردوول، المفردات، والدراسات السابقة، والإطار النظري، وفرضيات البحث.

٣. الفصل الثالث منهجية البحث، يشرح هذا الفصل منهج البحث المستخدم في هذا البحث ومكوناته. يتضمن هذا الفصل عدداً من المباحث، وهي: مدخل البحث ونوعه، وموقع البحث، والمتغيرات وقياسها، والمجتمع والعينة، وأدوات البحث، وأساليب جمع البيانات، وتحليل البيانات، ومراحل البحث.

٤. الفصل الرابع نتائج البحث، يتناول هذا الفصل نتائج البحث التي تم التوصل إليها. يتضمن هذا الفصل عدداً من المباحث، وهي: وصف البيانات واختبار الفرضيات.

٥. وحليل البيانات الصوفية و بحثها، تأثير نموذج التعليم التعاوني من نوع مسابقة الألعاب

الجماعية (TGT) بوسيلة ووردوول (Wordwall) في تنمية المفردات العربية لدى طلاب

الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بليتار للعام الدراسي

٢٠٢٦\٢٠٢٥م، مستوى تأثير نموذج التعليم التعاوني من نوع مسابقة الألعاب الجماعية

بوسيلة ووردوول في تنمية مفردات اللغة العربية لدى الطلاب الصف العاشر في المدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بليتار للعام الدراسي ٢٠٢٦/٢٠٢٥م

٦. الفصل السادس الخاتمة، يتناول هذا الفصل خلاصة البحث وبعض التوصيات. يتضمن هذا

الفصل عدداً من المباحث، وهي: الخلاصة والاقتراحات.